رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)246(" التعوذ من الفتن " ح)9807-0907(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 8 0202

مصطفى العدوي

اتفضل اقعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى - 00:00:00

بهديه الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه باب التعوذ من الفتن التعوذ من الفتن. التعوز من الفتن سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى - 00:00:20

من الفتن اللجوء الى الله سبحانه وتعالى والاستجارة بالله سبحانه وتعالى كي يعيذنا من الفتن وكي يصرف الفتن عنا. او عودوا القول التعوذ من الفتن معناه اللجوء الى الله سبحانه وتعالى والاستجارة به كي يصرف عنا الفتن. لا - 00:00:40

تمناها قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم فقال لاصحابه تعوذوا بالله من الفتن. قالوا نعوذ بالله من الفتن. قال اعوذ بالله من الفتن قالوا نعوذ بالله من الفتن. قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:01:10

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فيما اخرجه ابو داوود او غيره ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد من جنب الفتن ولا من ابتلي فصبر فواها. ذكر هذا لان شخصا قد يستدل باحاديث ضعيفة ويقول - 00:01:30

فتن تطهر وتلاحز فيتمنى الفتنة. والنبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث ثوابت الصحاح عنه نهى عن تمني الفتنة ورد حديث في اسألوا الله الفتنة فان فيها حصاد المنافقين اسألوا الله الفتنة فان فيها حصاد حصاد المنافقين ولا يثبت هذا الخبر. خبر تالف لا يصح الرسول - 00:01:50

الله صلى الله عليه وسلم. وفي حديث اخر حديث آآ علي عند ابي نعيمر. ابو نعيم في الفتن كتابه ملئ بالضعيف وهو نفسه متكلم فيه. قال لا تكرهوا الفتنة في اخر الزمان فانها تبير المنافقين - 00:02:20

قال ابن حجر وفي سنده ضعيف ومجهول. فالاحاديث التي وردت في تمني الفتن او في الفرح بالفتن لا تثبت والثابت عكسها. التعوذ بالله من الفتن هو الثابت الصحيح. كذلك في الامراض اورد بعضهما - 00:02:40

عن بعض الصحابة انه كان يتمنى ان يصاب بالطاعون. في زمن عمر ابن الخطاب. يقول لان الطاعون شهادة. وما وما ورد ابدا ان النبي على نفسه ان يصاب بالطاعون وفي الايام الاخيرة ناس فهمت هذا غلط وكان بعضهم يسأل الله ان ان تأتيه الكورونا - 00:03:00

وهذا من الجهل وهذا من من قلة الفهم. من قلة الفهم. ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر وفواها والنصوص العامة للشريعة تشهد بذلك. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. والنبي كان يدعو بشفاء المرضى - 00:03:20

لو كان في بقاء المرض خير الا دعا النبي ان يستمر بالشخص المرض. ولكن النبي قال اللهم اشف عبدك. ينكأ لك عدو او يمشي لك في جنازة مع اغماض يسير عن ضعف فيه. لكن عموما اشف انت الشافي لا شف الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما. هم. هذا - 00:03:40

فاذا قول البخاري باب التعوذ من الفتن اي مشروعية التعوذ من الفتن والنهي عن تمني الفتن من باب اولى وتحدسنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة. هشام الذي يروى عن قتادة وهشام بن ابي عبدالله الدستوائي. قتادة ابن دعامة ولد - 00:04:00

ومعنى ولد اكمه ولد اعمى. عن انس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة حتى احفوه بالمسألة.

ما معنى احفوه؟ احرجوه. بكسرة السؤال منه. قول الله تعالى - 00:04:20
ان يسألكموها فيحفكم ان يسألكموها فيحفكم. يعني ان سألكم الصدقة وسألكم اموالكم. والح عليكم في المسألة وطلب منكم شيئا كثيرا بعد شيء بعد شيء تبخلوا. ويخرج اضغانكم. فمعنى قوله تعالى - 00:04:40
انتم تؤمنوا وتتقوا يؤتيكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ما معنى ذلك؟ قال تعالى ان تؤمنوا وتتقوا يؤتيكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم ولا يسألكم كل ولكم انما يسألكم الزكاة سنين ونصف بالمائة. يعني يترك لكم سبعة وتسعين ونصف. واثنين ونصف في المئة لا يأخذها - 00:05:00
ربنا هو الغني بل يواسي بعضكم بعضا بها ويدخر لكم بها الاجر. لانه سبحانه اذا امر نبيه ان اخذ منكم اموالا كثيرة بعد اموال بعد اموال ان يسألكموها فيحفكم اي اني اسألكموها يكثر عليكم من السؤال - 00:05:30
حينئذ ستبخلوا ويخرج اضغانكم. سيخرج الكامن في يخرج الكامن في القلب تجد ناسا يعترضون على الشريعة ويعترضون على الرسول ويقول يأخذ اموالنا. فمن رحمة الله بنا انه لا يسألنا اموالنا كلها - 00:05:50
ولا يسألنا لنفسه بل هي لنا. فقوله ان يسألكموها فيحفكم. ان يسألكما يحرجكم بالاكثار من السؤال حينئذ تبخلوا وحينئذ سيخرج اضغانكم الكامن في قلوبكم من اعتراضاتكم على الشريعة ونحو ذلك. قال سأله النبي - 00:06:10
صلى الله عليه وسلم حتى احفوه احرجوه بكثرة المسائل حتى احفوه بالمسألة فصاد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر فقال لا تسألوني شيء او لا تسألون شيئا الا بينت لكم - 00:06:30
قل لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم. فجعلت انظر يمينا وشمالا. انس يقول كل جعلت انظر يميني والشمال ما الذي اسأل فاذا كل رجل لا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي. كل واحد لافف رأسه في ثيابه - 00:06:50
ويبكي فانشأ رجل يعني انشأ قام رجل يتكلم. انشأ يعني انشأ حديثا فالانشاء هو الايه؟ بداية العمل بداية الكلام. ومنه ان ناشئة الليل يعني الساعات التي تنشئ فيها صلاة كالليل هي اشد وطئا موافقة للقلب مع اللسان مع العقل. القلب مع اللسان مع الاذن واقوى - 00:07:10
قيل فانشأ انشأ يتكلم انشأ يعمل يعني بدأ يعمل. ومنه قال بعض العلماء ان ناشئة الليل قيل هي ساعات الليل الاول وقيل هي الصلوات التي ينشئها الشخص في الليل. انشأ رجل كان اذا لاح يدعى الى غير ابيه - 00:07:40
يعني في رجل قام كان معروف انه اذا بدأ يتسابب مع رجل لاح من الملاحاة التشاتم والتسابب زلاح الى غير ابيه. يعني اذا بدأ يشتم واحد ويسب واحد. اتسبان؟ الاخر قل له انت ابن من؟ ابوك مش فلان. يعني ابوك ليس فلان - 00:08:00
يعني انت ابن حرام يقول لابوك ليس فلان. فانشأ رجل كان اذا لاح يدعى الى غير ابيه. هذا رجل هو عبدالله بن حذيفة السهمي. وكان اميرا جيدا في القتال. لكن كانت له احيانا هفوات. آآ هفوات احيانا - 00:08:20
آآ فقد امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية زات يوم وقال لهم اطيعوا اميركم اطيعوا اميركم فخرج فلما كان ببعض الطريق اغضبوه. قال الم يقل لكم رسول الله اطيعوني؟ قالوا بلى قد امرنا. قال اجمعوا حطبا فجمعوا حطبا. قال اشعلوا - 00:08:40
نارا فاشعلوا نارا. قال ادخلوها. قال ندخلها؟ كيف ندخلها؟ فاختلفوا. فريق يلا قال هل هين تقولها النبي امرنا بطاعته. هو فريق قال لا والله ما ندخلها. نحن ما اتبعنا النبي الا فرارا من النار. ندخل النار بانفسنا - 00:09:00
ثم بعد ذلك سكن غضبه فامر باخمادها. فرجعوا الى النبي واخبروه بالحدث قال انما الطاعة في المعروف. والله لو دخلتموها ما خرجتم منها الى يوم القيامة. اعاود ان عبدالله بن حزافة السهمي كان اذا لاح يدعى لغير ابيه - 00:09:20
قال فقال من ابي يا نبي الله من ابي؟ هو اسمه عبدالله بن حزافة. قام يقول من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك كحزافة. ثم انشأ عمر فقال بدأ عمر يتكلم رضينا بالله ربا وبالاسلام - 00:09:40
تمدينا لمحمد رسولا. نعوذ بالله من سوء الفتن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط. انه وصورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط. يعني وراء الحائط. قال قتادة يذكر هذا الحديث كان كان قداسة - 00:10:00

يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم. يعني ورد ان ام عبدالله بن حزافة يروى ولم احرر السند كأن تقول له ما رأيت ولدا احق منك لي لامه. هب انني كنت في الجالية عملت اشياء محرمة - 00:10:20
والرسول قال لك ابوك غير حزافة كنت تفضحني امام العالم كله امام الناس كلهم. فهو ان تسأله عن شيء تبدى لكم تسؤكم. فيه اشياء ان سألت عنها انت المتضرر اولا. مثلنا بهذا - 00:10:40
بامسلة واحد في لحزة تواجد مع زوجاته الله تعالي يا حبيبتي. انت حبيتي واحد في الكلية ولا ما حبتيش واحد في الكلية؟ تقول لا والله عمري ما حبيتها احد الا واحد في السانوي كان ولد معاكس كده شغلني شوية. يسلسل معها الكلام في النهاية يقول لها انت طالق. هو الذي اساء الى نفسه - 00:11:00
هو الذي اساء الى الى نفسه. وهي من حماقتها تظن ان الحب والوفاء للزوج ان تخبره بكل مصائبها. لا ابدا الستر المطلب اذا كان الرسول قال من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. فكيف تفضح نفسك انت؟ عاود. قال عباس - 00:11:20
النفسية حدثنا يزيد ابن زرية حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انس حدثهم ان النبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا يعني قال هذا وقال كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي. وقال عائدا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتنة - 00:11:40
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زري حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انس حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائشة بالله من شر الفتن. معنى الحديث اتضح واتضحت معانيه واننا لا لا نتمنى الفتنة ولا نتمنى البلاء - 00:12:00
لان الشخص قد يقول اذا كان البلاء فيه اجر يا رب سلط على الابعد البلاء وافعل به وافعل به. يسمع حديس في المرض حديس في المرض يقول ازا يا رب افعل بي كذا وكذا. وهذا مخالف. النبي عليه الصلاة والسلام عاد رجل من اصحابه مرض فصار مسل الفرخ - 00:12:20
من شدة المرض اصبح نحيف جدا من شدة المرض. فسأله النبي هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه؟ قال لا يا رسول الله اه عفوا قال بلى يا رسول الله. عفوا قال نعم يا رسول الله. قال ماذا كنت تدعو؟ قال كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة - 00:12:40
فعجله لي في الدنيا. فقال سبحان الله لا تطيقه لا تستطيعه. ولو سألت الله ان يعيذك من عذاب في القبر ومن عذاب في النار كان خير او عفوا لو قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار لكان افضل. فبدلا من ان تقول يا رب - 00:13:00
الا تعذبني به في الاخرة عازبني به في الدنيا لا تتحمل عذاب الاخرة. اسأل الله العفو والعافية. فمن الجهل ان يتمنى ناس للبلاء على احاديس ضعيفة لانني رأيت في مرض اسناء مرض الكورونا هذا ناس تحتج بمثل هذه الاحاديث وتحتج بان بعض الصحابة كانوا يسألون الله - 00:13:20
ان يصابوا بالطاعون وينقلون عن بعض الصحابة انهم تمنوا ان يموتوا بالطاعون. وهذا كله خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا نتعوذ بالله من الفتن. ومن هدي الرسول التعوذ بالله من الفتن. لا - 00:13:40
ان السعيد لمن جنب الفتن. ان السعيد لمن جنب الفتن. ان السعيد لمن جنب الفتن. ولمن ابتلي فصبر فواها هنيئا له. احيانا الواحد آآ عبدالرحمن تقول لزوجك تعالى لزوجها انا ازوجك تظني انها بتفعل سنة وما قالت عائشة للرسول تعال ازوجك. المهم تروح تزوجني - 00:14:00
وجهه وفي اليوم التالي اذا بها تكاد ان تنتحر. غيرة وهي التي تمنت الفتنة لنفسها فلزوم السنة والاقتصاد مطلب. يعني يفترض فيها انها تغار شيئا ما. او عاود. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه - 00:14:30